











# بعد ٩ سنوات من العمل المستمر

## «قانونية»

## جمعية المهندسين تعمل بدون هوية

تعتبر جمعية المهندسين التي تأسست عام ١٩٧٩ واحدة من أول وأهم الجمعيات الوطنية ذات النفع العام التي أُنشئت في دولة الإمارات، وتهدف إلى تطوير مهنة الهندسة وتنظيم شؤونها، وتؤدي دوراً محورياً في تنفيذ مشاريع التنمية القومية وتطويرها. وبموجب مرسومها رقم ١٢ لسنة ١٩٧٩، تم منح الجمعية صفة «شخصية اعتبارية» مما يعطيها الحق في التعاقد والتوقيع باسمها، وتتمتع بصلاحيات واسعة في إصدار القرارات وتنفيذها. ومع ذلك، فإن الجمعية تواجه تحديات كبيرة في الحصول على هوية قانونية واضحة، مما يعيق عملها في تنظيم شؤون المهنة وتطويرها.

عبدالله  
الهاشمي

### تحقيق: مروان بابل

كانت الجمعية في البداية مجرد مجموعة من المهنيين المهتمين بتطوير مهنتهم، ولكن مع مرور الوقت، أصبحت لها دوراً متنامياً في المجتمع. ومع ذلك، فإن الجمعية تواجه تحديات كبيرة في الحصول على هوية قانونية واضحة، مما يعيق عملها في تنظيم شؤون المهنة وتطويرها. ومع ذلك، فإن الجمعية تواجه تحديات كبيرة في الحصول على هوية قانونية واضحة، مما يعيق عملها في تنظيم شؤون المهنة وتطويرها.

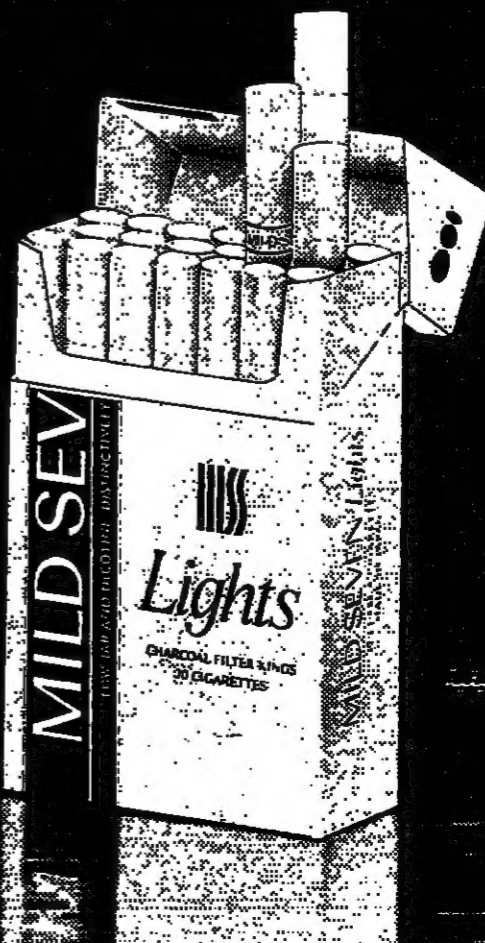
أما هي الخطة الجديدة التي تخطط لها الجمعية، فقد أعلنت أنها ستعمل على تطوير خدماتها وتنظيم شؤونها بشكل أفضل. ومع ذلك، فإن الجمعية تواجه تحديات كبيرة في الحصول على هوية قانونية واضحة، مما يعيق عملها في تنظيم شؤون المهنة وتطويرها.

وضع برنامج زيارات للمسؤولين  
يغطي جميع أمارات الدولة ومكون  
من عدة خطوط رئيسية.

التركيز على النشاط الاعلامي  
للجمعية عن طريق تطوير مجلة  
«عالم الهندسة» وإصدارها في  
موايدها المحددة وتشكيل لجنة  
خاصة للإشراف عليها ومتابعة  
نشاطات الجمعية المختلفة كالندوات  
والندوات.

## مايلد سفين لايتس MILD SEVEN Lights

إكتشف النكهة الخفيفة



نقوة نكهة التبغ الخفيفة

تصدير حكومي، التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة وأمراض القلب والشلل

### أسباب نفي وراء عملية

### تقييم بعض الشهادات الهندسية

### بأقل من مئتي ألفاً



تكميم المازعات الهندسية... أهم أبرز منجزات الجمعية

## مشروع قانون ممارسة مهنة الهندسة لا زال «حبيس الادراج»

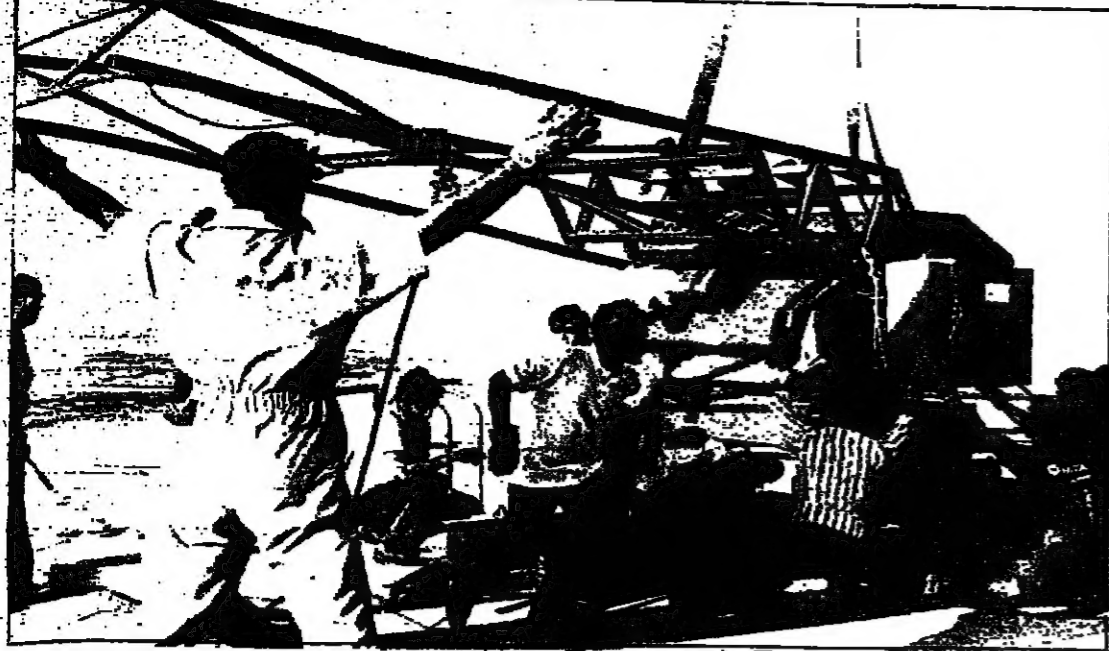
أكثر من عشرة آلاف درهم من قيمة الاعانة... وأضاف الهاشمي بأن معلوماتنا تشير إلى أن هناك بعض الجمعيات المهنية التي تسعى للحصول على الاعانة السنوية بين ١٠٠ ألف و ٢٥٠ ألف درهم. كيف ترى الحل للتغلب على هذه الصعوبات أو العقبات؟

المطلب أولاً قرار صيغة قانونية... أقرار مبدئياً للجمعية تمكينها من حل معظم مشاكلها المالية وتوفير تأمين كافٍ للخدمات والصيانة اللازمة للجمعية.

ما زالت المساعي تبذل على قدم وساق للإصرار بإقراره وإصداره... وكان منظرنا للحاجة الملحة إليه، وهو ما زال حبيس الادراج بالرغم من موافقة كل من وزارة الأشغال العامة والإسكان والأمانة العامة للبلديات.

من ظل الظروف القائمة وبالرغم من أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تصرف الاعانات المالية المختصة لجمعية منذ ثلاث سنوات... لا ان جمعية ما زالت صامدة في تصريف شؤونها المالية بالاعتماد على قدرتها الذاتية في الاستمرار بمختلف الاعمال والأنشطة ومنها إصدار مجلاتها الدورية المتخصصة بفضل مجهودات أعضاء الجمعية والتي تعتبر من المجالات الجيدة قياساً بالمجلات العربية وبالإمكانات المحدودة لتحويلها، إلا أننا نطمح إلى مزيد من التطوير فيها عندما يتاح للجمعية الحصول على الدعم المالي الذي تحتاج إليه لتمكين من تحقيق كامل أهدافها بما في ذلك المشاركة بالندوات والندوات العالمية لا سيما وأن الكثير من أعضاء الجمعية يتقاعدون عن تسديد رسوم اشتراكاتهم فيها لعدم وجود قانون يلزمهم بتسديد هذه الرسوم لقاء الخدمات التي تقدمها الجمعية لهم.

كم هي تخصصات جميعكم من الاعانات؟... شائون ألف درهم سنوياً إلا أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خفضت هذا المبلغ إلى ٥٠ ألف درهم فقط، وإذا صح ذلك ونم صرف الاعانات للجمعية على هذا الأساس فيما بعد فإن هذا الدعم لا يغطي سوى جزء من أعباء الجمعية المالية إذا عرفنا أن مقر الجمعية الحالي يبلغ إيجاره السنوي ٥٠ ألف درهم.



١٥ ألف مهندس يعملون بالدولة دون قانون لممارسة المهنة

الدول وإن حلتها لا يتم إلا عن طريق إيجاد حوافز واجور مناسبة لهم... وبالاعتماد على طلب (الفنيين) للتعاقد من أجل العمل لديها كونهم أكثر خبرة في مجال اختصاصهم.

ما هي فوائد «دليل المكاتب» الاستشارية الهندسية الذي سبق وأعلنت الجمعية عن نيته لإصداره، وما هي مدى استجابة المكاتب الاستشارية له؟

الغرض الأساسي من الدليل هو أن يكون مرجعاً رسمياً موثقاً للمكاتب الاستشارية ذات الخبرات المحلية والعالية، وذلك لعدم وجود مرجع أو وثيقة هندسية رسمية يمكن الاعتماد عليها على مستوى الدولة، ولأن مثل هذه الخبرات المتخصصة لا تستطيع الإعلان عن نفسها إلا بمثل هذه الوسيلة التي تتيح المجال لتحقيق جملة من الأهداف أهمها التعريف بالكوادر والخبرات الهندسية العاملة في حقل الاستشارات وقدراتها وفروع اختصاصاتها الهندسية محلياً وعربياً وعالمياً، والقاء الضوء على أهم الشروعات التي نفذتها المكاتب الاستشارية بالدولة سواء في القطاع العام أو الخاص، وإبراز أهمية المكاتب الاستشارية ومواردها الرأسمالية الخاصة وأنها قد اكتسبت خبرات طويلة من خلال قيامها بتنفيذ مجموعة كبيرة من مشاريع التنمية القومية المتنوعة منذ قيام الاتحاد وحتى الآن.

وأضاف رئيس جمعية المهندسين، موصفاً بأنه من شأن هذا الدليل «اتحاد الخصال» للتنسيق العربي العربي والعالمي لإيجاد هذه الاختصاصات المتنوعة وتوفيرها في جميع أنحاء العالم وخاصة الدول النامية مؤكداً تشجيعها وأقبالاً جيداً من قبل المكاتب الاستشارية التي يوفر عليها عند إصداره الكثير من الوقت والجهد والمال.

ومتى سيصدر الدليل وما هي الخطة المقررة لتوزيعه وتحريره؟... سوف يصدر «الدليل» في أوائل العام المقبل، وتهدف خطتنا إلى توزيعه على جميع قطاعات الدولة الرسمية والاقتصادية والمهنية وتزويد كافة السفارات والقنصليات به في داخل الدولة وخارجها.

وبالنسبة لتحريره فسوف يتيح الدليل للمكاتب الاستشارية إدراج البيانات الخاصة بها في صفحاتها إضافة إلى أننا نسعى إلى تطويره كأول وثيقة هندسية متخصصة من نوعها في الدولة بحيث تضم معلومات خاصة وعمامة شاملة تفي بالغرض وتلبي الاحتياجات المطلوبة.

كثرة المهندسين وقلة الفنيين مشكلة جديدة يعاني منها المواطنون... بالنسبة للمواطنين في سياق هذه الشروط وقرارات اتحاد المهندسين العرب حيث تستند اللجنة الفنية في تصنيفها للجمعيات والمهنيين قوائم تتجدد باستمرار وتحدد فيها أسماء الجامعات والشخصيات الهندسية المختلفة المعترف بها من قبل اتحاد المهندسين العرب ومن المؤسسات العلمية المشابهة في أماكن هذه الجامعات والدول.

كما تقوم الجمعية من جانبها في حال عدم توفر المعلومات المطلوبة لديها من بعض المعاهد والجامعات في الخارج بالاستفسار وإجراء الاتصال اللازم لتوفيرها.

ما هو الترتيب القائم بينكم وبين وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالمؤهلات الهندسية ومعالجة الشهادات؟

بالنسبة للمواطنين في سياق هذه الشروط وقرارات اتحاد المهندسين العرب حيث تستند اللجنة الفنية في تصنيفها للجمعيات والمهنيين قوائم تتجدد باستمرار وتحدد فيها أسماء الجامعات والشخصيات الهندسية المختلفة المعترف بها من قبل اتحاد المهندسين العرب ومن المؤسسات العلمية المشابهة في أماكن هذه الجامعات والدول.

كما تقوم الجمعية من جانبها في حال عدم توفر المعلومات المطلوبة لديها من بعض المعاهد والجامعات في الخارج بالاستفسار وإجراء الاتصال اللازم لتوفيرها.

ما هو الترتيب القائم بينكم وبين وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالمؤهلات الهندسية ومعالجة الشهادات؟





## نادی الاطفال



سعد الفرج مشرفاً

استندت مؤسسة الانتاج  
وامجي المشترك لدول الخليج  
لعملة الاشراف العام على الميناريو  
حجوار لبرنيانج «ديرتنا» الى سعد  
رج، ومن الاسماء المرشحة  
بناقة الميناريو هدى الصايغ  
بازك الحشاش.

وكانت المؤسسة قد عرضت  
مختلفة التجريبية الاولى من  
بريتنا، وعنوانها «المرفوق» في  
و اللقاع والمخرجين.

• سعد الفرج

**عجلوني ليست  
ضد القاهرة**

بعد ان رفضت الفنانة الاردنية ايمان عجولوني عرضاً من الممثل المصري سعيد صالح بالانضمام الى فرقة واداء البطولة في مسرحياته اوضحت ان ذلك انها لا تفكر في نقل نشاطها الى القاهرة حالياً لكنها لن تمنع في ذلك اذا تلقت عرضاً من فرقة لها ثقلاً مثل فرقة الفنانين المتحدين التي تعرض حالياً مسرحيتين

### Introduction



10

## نورة القطط الصغيرة...!

« الحلقة الثانية »

عرفنا يا أصدقائي كيف نسيت قسط المدينة مالها، واهتمت بنفسها وجمالها وتركنا الفئران يبري وترمخ وتأكّل دون زاجر أو رادع لها، واستمرت طط في كسلها ونومها... حتى أن الفئران شنت مرة مفاجئة على بيوت القطط وأكأها... وكانت بجة الغارة ناجحة جداً، فقد قرضت الفئران آذان طط الصغيرة، وأرعبت قطعاً كثيرة، وجذبته من ولها وحطمت حاجتها...

بعد انتهاء الفارة القرآنية الناجحة، اجتمعت  
بطط، وأقسم القط الأسود بشواره أنه سيعلم القرآن  
سأ لن ينسوه وهكذا فعل القط الأبيض والقط  
مادى فقد شاروا وقرروا الانتقام من القرآن.

مات القطط كثيراً في هذا الاجتماع، وتصلحت،  
علنت بدء الحملة التأديبية على فئران المدينة،  
قبلت القطط الصغيرة لكي تساعد أباءها...  
العمل، عندما أُرِفَ اليوم الموعود هاجمت القطط  
كبيرة الفئران ولقبتها درساً كبيراً وأنقذت منها على  
أبواب السابعة.

لكن هل استمرت صحة القطط الكبيرة يا أصدقاء؟  
هذا ما سنعرفه في حلقة الغد الأخيرة بإذن الله،  
لي لقاء يا أصدقاء.

## حقائق و طرائف



## الجامعة العملاقة...!

هي جامعة عريقة من مناحي عديدة، لأن بها العديد من تخصصات العلمية والعملية التي يندر وجودها في جامعة أخرى العالم، كما أن عدد طلابها يفوق أي جامعة أخرى في الاتحاد السوفياني وفي آسيا... تلك هي جامعة «لومونوسوف» بالعاصمة الروسية موسكو وهي تحتوي على 4٠٠.٠٠٠ (اربعين ألف قاعة) ودرس والمحاضرات، وهي لذلك تعتبر أكبر بناء جامعي في العالم...!



# البحث عن كنيسة

الشخص أن يرد المبلغ الى كنيسة سانت ماريا.

النجاح الكبير الذي حققه فيلم  
«البحث عن كنيسة» من إخراج  
أيرمانو أولفي يعود الى الدور الرائع  
الذي قام به «أتشهر هوب» .

فهو يقوم بدور كارتاك الشخص  
الفقير الذي ينام في الشوارع ولا  
يحد له مأوى، وذات يوم يقدم له  
شخص لا يعرفه بعض المال ولكنه  
يرفضه بشدة حيث انه لن يستطيع  
بيع هذا المال ففزع منه عليه

وإثناء ذلك يبحث عن فتاة احلماه .  
الفيلم تم تصويره في باريس  
ويقوم اساسا على شخصية كارتاك .  
وقد حصل هوير على شهرته في  
قيامه بدور المجنون في فيلم العداء  
الطائش امام هاريسون فورده .

**4-11**

اعجب حاکم

اسمه «نظام». وهو شاب  
يدي كان يعمل سقاء ينقل  
ماء الى البيوت، وذات يوم وهو  
مشي بالقرب من النهر سمع  
نوت استغاثه وفجئاً - كان  
يستغيث هو الامبراطور  
«هاميون» الذي اوشك  
الحرق فاسرع نظام وانقذه،  
«داد» المراقب ان يكافئ نظام  
بمنحه حاكماً على الهند لمدة  
عاش فقط تجاب فيها كل  
طالبه، وتحقق له ما اراد، وتم  
عمله جلاداً ذكرى لهذا  
حدث كانه ذلك عام 1500.

اطول امرأة

من يصدق ان اطول امرأة في العالم ما زالت على قيد الحياة؟  
هي المواطنة الصينية - زينغ  
بينليان - التي ولدت في ١٨  
آبريل سنة ١٩٦٤ وقد بلغ  
عمرها ٣٤٠ سنتيمترا في  
١٤ نيسان سنة ١٩٨٠.

**لا قراء الملاحظة**

اصدقائنا اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات  
هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الاكثر، والا...  
يتم ان يقلبه الجديد، ونقرأه الحل الصحيح.



• الحال :

**اصدقاء النادي**



السقيان العزيزان سعيد ، وجاسم جمعة عبيد زايد ..  
صديقان حديدان .



الشقيقتان العزيزتان خولة، ومها محمد عيون.. صديقتان  
مدتان.



















عام بعد الرحيل

بل الجليل



اتخذ الوزراء قاعدهم على الطولية الضخمة التي يجتمع اليها جميع حكام الولايات لشرح كل مذهب  
اولاهم ومن ثوبها وجدد للضحايا في سطورها اجتماع المجلس اذ القضايا خبيثة بحكم  
خطورة كانت تشغلها السجون الاقلات ١٩٢٧ ١٩٢٧

بومها كانت الامة العربية على مر صراط مسير . تعدد بين قوتها بين انكسار جزيراتها وتجهدها  
جميع الاسباب والامكانات الخفية لتبقيذ الضربة التي رقتهم وقتلوا . وهو ازالة كل العدوان . خرج  
الوزراء من ترتيب اولهم وارفعوا السمع واللبس ارتدافا لمير الرئيس  
ونخل الرئيس جمال عبد الناصر الى مجلس الوزراء . ومع حالية يتوسلح المحجم  
وجمينا بدماء المجلس . اتخذ عبد الناصر يفرح محتويات الحقيقة . ووجهية الوزراء بيان  
الحصول على كل ناصم سلاخ جديد قد كانت عليه اعادة بيان القول الساحة لافية على بين  
وساق . وا كانت تقريرا استرجاعيا عن الموقف الاقتصادي وقد كان محفوظا . الخطر . او عن بناء  
قواعد الصواريخ . وقد كانت مصر . العاصمية خذل قلبها على حية لاداء لكناها

## قصة الحقيقة التي كهرت اجتماع مجلس الوزراء

في يقيننا ان هذه الوشيجة الحبوية والتمنية  
ربطت بين عبدالناصر وبين اوسع القواعد  
ببنة لا في مصر وحدها ولكن في سائر انحاء  
من العربي الاكبر من الخليج الى المحيط.. بل  
قاع واسعة وعديدة في العالم الثالث - هذه  
التي تستغل تميز الزعيم العربي،  
لعل له مكانة الشامخة، السامقة والجليلة في  
التاريخ.

نحن نكتب اليوم.. وبين يدينا كتاب  
لناصر.. وسجل حياته ومنجزاته وسليباته  
أبياته.

• ثمانية عشر عاما حكم فيها منحاذا الى  
• وثمانية عشر عاما غاب فيها ولا يزال  
الى الناس.  
هذا يكفي كزعيم وكمجتهد.. وكناسان!

مرة أخرى لم تكن واقعة إرغفة الخبز المعروضة  
اجتماع مجلس الوزراء .. خطرا طرا على بال  
لـ...ولا حتى اجراء رقابيا على حالة الاسواق .  
• قبل هذه الواقعة بست سنوات سجل جمال  
المناصر في ميثاق العمل الوطني (الصادر في ٢١  
١٩٦٢) رؤيته لرغيف الخبز حين قال : « ان  
رغيف الخبز ضمان لا بد منه لحرية تذكرة  
خواب »

قال: «ان الذي يحتكر رزق الفلاحين والعمال  
يضر عليه يفقر بالتبعية ان يحتكر اصواتهم وان  
يضر عليهم وفق ارادته .. (الباب الرابع من  
قانون)  
ان فالنقبة اعظم من مجرد «تحسين  
حياة» وتلك مسألة يمكن ان يتولاها مدير  
مكة المطاحن او وكيل وزارة التموين .  
مقضية كانت في الطرح الناصري ولعلها لا تزال

رغيف الخبز لمن ؟  
ومن الذي يتحكم في وصوله الى مستحقيه ؟  
ومن الذي ابلغ رئيس الجمهورية .. زعيم امة  
ب بسوء حال الرغيف .. الذي يطبق عليه  
المصريين الاعظم اسما مفعما بكل دلالة هو  
ف .. العيش و كانه محور بقاء الانسان .

جواب... كما حققناه من العاملين وقتها في  
ب الرئيس عبد الناصر هو كالتالي:  
ان عبد الناصر لمس بنفسه وفي بيته وبين  
ه وعلى مائدته سوء حال رغيف.. العيش وقد  
جديرا بان يلمس هذا ويعايشه .. يتذوقه  
كان يتذوقه البسطاء من عرب مصر

م تجميع الكافة على بساطة مطعمه وتقسف  
ته فلا هو كان يستوره الدقيق الخاص لصناعة  
طائر الرأسية من سويسرا ولا كان يحرص  
على رحيق ملكات الحسل (انظر محمد  
نين تكملي - خريف الغضب ص ٣٢٤ - ٣٢٥).  
في كان افخر الطعام عنده على حد تجبيره  
وارز و خضارا وكان يتساءل مضيفا: وماذا  
الناس يفر ذلك؟ وكان تأسله ذلك مشويا  
جثة والاستغراب: محمد حنين هيكلي، مصر  
١٩٨٠

وليس يعدلنا عن حالة رغبة الخبز من خلال  
ملحات الدويبة لصنف القاهرة وأذاعتها وخاصة  
القراء وأراء المستمعين أو التقارير  
يبرهناتجابت الصاضية والأذاعية التي تتناول  
ال الناس في الشوارع والساحات والاسواق .  
ولسعد الكائن ابرضا من مواطني فيض  
اكال التي كان يتلقاها من مواطني عاديي  
الاء . من اعمار مختلفة ومشتر متباينة وقد  
ص لذه الرائل جيزاا للتعاقبة والفرز  
فقييم . وكانت تشكل جبرا من التواصل  
متر بينه ونض نض الناس .

ثم لمسه عبدالناصر.. لانه اراد ببساطة ان  
يسلمه.. ولانه بحكم تكوينه المصري، واختياره  
تقاعى وانحيازه الطبقي كان يضعه نصب  
العين وكان يرى ان هذا الانحياز هو اقل ما يمكن  
ان يجاري به الزعيم تلك الجماهير الحريضة، في  
روى في خاتمة مصر عن عب منحه اياه دافق،  
م.. صاف بلا قيود.. او حدود.. ونقول انه كان  
سافيا.. وواشدا في الوقت نفسه.

ان حماشہ مصر ۱۰۹ ہجری ۱۰۹۹

الاسرة الصغيرة المكافحة في شرف وصمت هو اولاً  
واخيراً... الموالين العربي المصري... جمال ابن العم  
عبدنصارى مع مكتب مدير الخطاطبة الموظف  
البسيط... خفيق حبيب الذي لوجوه شمس  
الصعيد في سقوت القرن الماضي... فلحنا بجيولنا  
وفقيرا في الفرات تحمل اسماء عربويلا لا تخطئه  
الاذن... هو "بني مر" من جديد مصر الاسطورة.  
ترى هل جرم حلم "حسين" هذا مجرد حلم  
مستحيل بان يكون له ارض يتسلم وثيقة ملكيتها  
من يد الحاكم، اي حاكم يلي امور مصر ويملك  
بمقاليدنا...

« ..أبدأ.. كان الأمر مجرد حلم بعيد المنال بل انه كان مهريا من المستحيل.. ولو قلت ان نجوم السماء كانت أقرب من الوصول إلي اني يصدق اني تملك الفلاح لأقرب مني فاني أقول بعض الحقيقة » .

تأمل - أرجوك - هذه الكلمات جيدا أنها ليست من طرحتنا.. ولا هي كلمات نابري متحمس .

وله الشرف كله - لكنها كلمات الأستاذ سفير مرعي في الجزء الأول - الطبيعة الثانية من أفكاره التي نشرها منذ عشرة اعوام بعنوان اوراق سياسية .

والاستاذ سيد مرعي ليس ناصرياً ولا جناح  
عليه في ذلك ولا تريب .  
الرجل شائن ان يكون موشغوياً وان يروي  
لنا لحسن حفظنا التاريخي صورة واقعية لهذا  
الزوال الذي أحدثه في الحياة الاجتماعية  
الفني جمال . حميد العم صبيح فلاه في فن  
لكن لم تعرف من حياته البسيطة شيئاً -  
الزوال اسمه قانون الزواحي ، الذي يصوره  
جمال ، بلا خشية وارتعاب يوماً لا تزيد من  
تقهر ثورة ٣٣ يوليو ١٩٨٢!

«كانت المشكلة الرئيسية التي واجهتنا عند توزيع الأراضي على الفلاحين هي عدم الثقة - لم يكن واحد منهم يثق بأنه سيصبح مالكا يوما ما .. ولم يكن واحد منهم يتصور ان يكتسب ارضاً فاروق وطوسون والبدراوي ستوزع عليهم .. ولم يكن احد منهم يتخيل ان سيقع هذه على شهر واحد من التفاوض الاضطاعيات» الكمية وواثر الامراء وكبار الملاك ...»

ثم يروي سيد مرعي جانباً من حوار شريف وطريف دار بينه وبين أحد الفلاحين «الذي تشعب وقائلاً»:

«والنبي يا بيه يا بتاع الإصلاح الزراعي.. قول لنا دوعري حا تقضوا كام اجار الفدان.. ويلاش تحيرونا معاكم، وتعودونا بتوزي الارض وشهادات التملك يد ارض اقدينا طروس.. يا بيه!»

ثم يروي سيد مرعي ايضاً مشهداً سجله التاريخ

الحديث (يتذكره المؤمنون بيقين ويتساءلون الذين في قلوبهم مرض - الذين يعرفون الحق وينكرونه) في مارس ١٩٥٣ في بلدة «دميرة» في دلتا النيل جاء

• الأزهري الشريف.. من منبره رفض عبدالناصر الاستسلام

## □ من عبرة النكسة الى عبور القنطرة

يقضب (يضيف امين هويدي) حين يرى المسؤولين في المدارس المختلفة يغيرون لبس (زي) الطلبة كل عام ويقول عبدالناصر، ان في هذا عبئاً اضافياً على ميزانية الاسرة وميزانية الدولة.

اي اسره تلك التي كان يصفها عبد الناصر في  
بؤرة اهتمامه؟ هي الاسره المصرية البسيطة..  
الرفيقة الحال التي تقيم اودها على كفاف الاب  
وتدبير الأم هي التي اتاح لها عبد الناصر ان  
ترسل اولادها الى المدرسة والجامعة ولوالى اكبر  
اكاديميات العلم في الخارج ليتلقوا تعليمهم  
بالحاج.

ولم يكن هذا « المجان » منه ولا منحة من الحاكم  
على أبناء الوطن. لقد كان كما ارساه الفكر  
والاجتهاد الناصري حقا دستوريا مكفولا للمواطن  
بوصفه مواطنا .

في تلك اللحظات كان النهر يحتضن هموم

قل الشيء نفسه عن هواجس عبد الناصر... وإمامه جبال من المشكلات والقضايا التي تستأثر وقته ويوجد من التصدي لجمعة امبريالية صهيونية لا تزال أبعادها الأوسع تكشف لنا في هذه الأيام.. ومن معالجة قضايا الموقف العربي على الصعيد القومي لكل ما تختلج به ساحة أمة نامية متوقّبة من تحولات وصراعات.. ناهيك عن قضايا السياسة الخارجية.. والأمثلة..

ودعم حركات التحرير الوطني وإدارة شؤون عالم  
عدم الانحياز.. كل هذا لم يحل بين جمال عبد  
الناصر وبين أن يطرح داخل مجلس الوزراء قضايا  
توفير الملابس للطلبة من بلوفورات وجوارب  
ومبظلمات وأحذية واقية للدايات... إلخ.. وهكذا.

ان حماشہ مصر ۱۰۹ ہجری ۱۰۹۹

□ قال للجماهير  
 من الأزهر:  
**سنقاتل**  
 □ جاوبته الجماهير  
 في الشوارع:  
**حنحار ب**

بورسعيد أثر أن يخاطبهم من منبر الأزهر الحصن التاريخي للمقاومة للشعبية والصمود الوطني والتأصيل الفكري رافعا يومها شعاره الجببر «سنقاتل ولن نستسلم» وكان أن جلوبوه بشعارهم الثلاثي:

..حجّار.. كل الناس ..حجّار.. ويوماً وزع  
 عبدالناسر على الناس أكثر من نصف مليون قطعة  
 سلاح اليد المأخوذة الشيوعية للعدوان ..  
 وبأدول، ثقة بأكثر منها .. فلم تقع حادثة واحدة  
 تعكّر دأب الاجماع الوطني ..  
 ..هذيل يول الأثره باااا ..أنتج قلبه بعد ان  
 فزع فتحة ارب الاورتر ..بجلافة قدرها لإنشاء  
 التفرقة والعمل البسطاء والقراءه واخذوني فيها  
 يشبه القروى الشعبي ..فى يستمتعوا بفن شعبي  
 أيضا ..راق وحصيل ..  
 يقول الأستاذ يحيى حقي:

بقلم : محمد الخولي

«لأول مرة.. دخلت الاويرا جموع غفيرة من  
ابناء الشعب الكادح - فرحنا بهم اشد الفرح..  
كانت من قبل حراما عليهم.. خاف رجال الاويرا  
من اللب والقول للسوداني :« لكن هيئة دار  
الاويرا عرفت كيف تفرض الاحترام » (يحيى حقي  
يا ليل يا عين - ص ١١١).

•• وعندما عرض عليه ثروت عكاشة تصميم دار الكتب الوطنية الجديدة على صفاء النيل.. لاحظ عبدالناصر ان مكاتب الموظفين في القلعة تطل على النيل فاشترى في لمحية غابت على المصعين على ان يعكس الامر فيأتي الناس الى المطالعة ويستمتعون بجلسة اقرب معتقة بالإنجاز.. وهم يطلون على شاطئه أنوار العظم.

في حياته، ما أكثر ما كان الناس.. البسطاء  
الطيبون يرددون سؤالاً مشوقاً وشغوفاً يقول  
- «يا.. الرئيس بقى له كثير ما خطبش شوق  
من نوع فريد كان يحدوهم الى الاستماع ليه..  
الى التواصل معه.

كانت خطبه تجسيد حلم.. وملاغة نجوى ومواعيد حماد.  
وقد رحل.. ولما يرحل الحلم.  
وويل لامة يفارقها الخلم فتركن الى دعا  
التواكل المكارو او الى ترف الاستيلاك المكارو!

ومن الناس من يجهد في محو اسمه من فوق هذه المؤسسة أو ذاك التذكار، حل رأيت كيف يكشف الصغار من أغوات الافكار والاقلام. ماذا ان هناك حجة السدالة الى ما كنت متحدثاً عنه؟

فوالله الذي لا اله غيره... إن صورة متقلده  
العهد لعبدالناصر في كوخ صياد فقير أو متو  
فلاح بسيط، أو غرفة منازل متواضعة، في بقعة  
قمية من الوطن العربي، لأشرف ألف مرة من أن  
يخلع اسمه على مصر قد تغشاها أقدام المناهقين  
والجاحدين والمتلونين

•• ليس هذا بخال دفاعا عن جمال  
عبد الناصر انها تحية اجلال لفارس هذه الامة في  
ذكرى الرحيل.  
ان عبد الناصر ليس في حاجة الى من يدافع عنه  
هكذا يؤكد عصمت سيف الدولة - في كتابه - فل  
كان عبد الناصر ديكتاتورا - ص ١٤٥.

يا بني لله بين الناس اصوات حق تدافع عنه،  
لأن عبدنا صامض ماض يجب احترامه... ولا لانه  
ميت لا يقدر على الدفاع عن نفسه، ولكن لأنه  
يدافعون فيه عن المستقبل الذي يجب بناؤه، وعن  
الامة العربية التي لا تموت، وعن الشعب الذي  
يملكه احد... اجل عن الشعب الذي لا يملك احد  
...و... سلام على عبدنا الصامض

• عبدالناصر  
اني اجتمع  
جماهير  
هو والناس







